

## التطور العمراني لمدينة رشيد وعلاقته بالتنمية السياحية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

Urban development of the city of Rashid and its relationship to tourism development using geographical information systems

إعداد

د. مكي السيد السيد محمد

وزارة السياحة والآثار - مصر

Doi: 10.21608/kjao.2020.116867

قبول النشر: ٢٥ / ٨ / ٢٠٢٠

استلام البحث: ٢٨ / ٧ / ٢٠٢٠

### المستخلص:

تمتلك مدينة رشيد مقومات وعناصر الجذب السياحي ، بدءًا من موقعها المرتبط بمحددات جغرافية ؛ وموضعها المختلف نتيجة للعلاقة الثنائية بين النهر والبحر ، مرورًا بما أشتمل عليه نمو المدينة العمراني من عنصرين ؛ الأول : عام يهدف إلي معرفة تطور الحضارة ، والثاني : خاص يرمي إلي تتبع مراحل نمو المدينة عبر القرون ١٠ - ١٣ هـ / ١٦ - ١٩ م ؛ وأنتهاءً بنماذج العمارة المختلطة والمعاصرة في القرن ٢٠م. ولإهمية النشاط السياحي كأحد أهم أعمدة الاقتصاد المصري، وفي ضوء الشعار الذي رفعته منظمة السياحة العالمية في اليوم العالمي للسياحة ٧ أكتوبر ٢٠١٨ بعنوان "السياحة والتحول الرقمي " لتسليط الضوء على أهمية التطورات والابتكارات التكنولوجية بقطاع السياحة وتقديم الخدمات عبر شبكة المعلومات الدولية سواء بين مؤسسات أو شركات أو أفراد، بالإضافة إلي ما تمثله الساحة الثقافية كرافد أصيل في هذا النشاط، فإن مدينة رشيد بتصنيفها ثاني مدينة بعد القاهرة من حيث عدد الآثار الإسلامية تُعد مقصدًا سياحيًا مهمًا يتوجب علينا الوقوف على معوقات التنمية السياحية فيه، ومحاولة وضع حلول ناجعة قابلة للتنفيذ في ظل توفر كافة الإمكانيات الطبيعية والبشرية باستخدام أحدث التقنيات الالكترونية لتحقيق عولمة سياحية بتطبيق نظم المعلومات الجغرافية في أعداد خطط التنمية السياحية والتسويق السياحي لمدينة رشيد، وتخطيط لإستحداث محاور سياحية جديدة في المدينة؛ في محاولة لإحداث نقلة نوعية لمدينة ساحلية ذات طابع تراثي وسياحي مميز تمهيدًا لوضعها على الخريطة السياحية العالمية . يتبع البحث المنهج الوصفي، التحليلي ويتناول هذه الدراسة في عدة مباحث ؛ يتعرض المبحث الأول: للتطور العمراني للمدينة رشيد في العصر الإسلامي وكيف شكل هذا العمران مسار التنمية السياحية، بينما يستعرض المبحث الثاني فرص وأهداف التنمية السياحية في مدينة

رشيد، أما المبحث الثالث فيتناول أليات استخدام نظم المعلومات الجغرافية ودوره في اعداد خطط التنمية ورقمنة السياحة ، ويختم البحث بأهم النتائج والتوصيات...

Abstract:

The city of Rashid possesses the elements of tourist attractions, starting from its location linked to geographical determinants; And its different position as a result of the bilateral relationship between the river and the sea, through what was included in the urban development of the two components; The first: a year aimed at knowing the development of civilization, and the second: a special one aimed at tracing the stages of the city's growth over the centuries 10-13 AH / 16-19 CE; And ending with the models of mixed and contemporary architecture in the 20th century And the importance of tourism activity as one of the most important pillars of the Egyptian economy, and in light of the slogan raised by the World Tourism Organization on World Tourism Day October 7, 2018 entitled "Tourism and Digital Transformation" to highlight the importance of technological developments and innovations in the tourism sector and the provision of services through the Internet, whether between institutions and companies, Or companies and companies, or companies and individuals, in addition to what the cultural scene represents as an original tributary in this activity, the city of Rashid, ranked by the second city after Cairo in terms of the number of Islamic monuments, is an important tourist destination in which we must stand on the obstacles of tourism development in it, and try to put effective solutions Implementable in light of the availability of all natural and human capabilities by using the latest electronic technologies to achieve a globalization of tourism by applying geographical information systems in preparing tourism development plans and tourism marketing for the city of Rashid, and planning to develop new tourism hubs in the city; in an attempt to create a qualitative shift for a coastal city of a distinctive heritage and tourist nature Preparing to put it on the global tourist map. The research follows the descriptive, analytical approach, and this research deals

with this study in several sections. The first topic deals with the urban development of the city in the Islamic era and how this urbanization formed the path of tourism development, while the second topic reviews the opportunities and goals of tourism development in the city of Rashid, while the third topic deals with mechanisms The use of geographical information systems and its role in preparing development plans and digitizing tourism.

التطور العمراني في مدينة رشيد ١٠-١٣ هـ / ١٦-١٩ م :

١-١ موقع مدينة رشيد و تغير موضعها

تقع مدينة رشيد الحالية على الضفة الغربية لفرع رشيد أسفل خط عرض  $35^{\circ} - 28^{\circ}$  ، وعلى خط طول  $31^{\circ} - 34^{\circ}$  <sup>١</sup>



شكل- ١ موقع و موضع مدينة رشيد

ويحدها شمالاً البحر المتوسط، وشرقاً فرع النيل الذي يحمل أسمها وغرباً خليج أبوقير، وجنوباً تل أبو مندور، يليه كثبان رملية، وتقع على بعد ٦٠ كم<sup>٢</sup> شرق الإسكندرية، وتفصلها عن مدينة دمنهور ٥٥ كم<sup>٢</sup>؛ وتغير موضع المدينة عدة مرات نتيجة العلاقة بين النهر والبحر، وأدى توغل مجرى النيل داخل مياه البحر، وتراكم طبقات الطمي المترسب على الشاطئين إلي أطالة الفتحات والمصببات، وباتت بعض المواقع على الشاطئ أكثر تقدماً وصارت اليوم أكثر تراجعاً.<sup>١</sup>

<sup>١</sup> جولوا، (١٩٩٢)، مدينة رشيد من موسوعة وصف مصر، ترجمة، زهير الشايب، دار الشايب للنشر، ص ١٣.

<sup>١</sup> علماء الحملة الفرنسية، وصف مصر (١٩٧٦-١٩٧٩)، ج٣، دراسات في المدن والأقاليم، ترجمة، زهير الشايب، دار الشايب للنشر، ص ٢٢٥، للاستزادة تقارير اللجان الي شكلتها أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ومعهد علوم البحار، راجع، د. الصادق، محمد الطاهر، إسماعيل، محمد حسام، (١٩٩٩)؛ رشيد النشأة الازدهار الانحسار، سلسلة مدن تراثية (٤)، دار الافاق العربية، ط١، ص ٣٠، حاشية (١،٢،٣).

١ - ٢ مدينة رشيد عبر الأعراس التاريخية :

ذُكرت مدينة رشيد في التاريخ القديم<sup>2</sup> Rosett، و أطلق عليها أسترابو<sup>3</sup> Bolbitine، ووردت في البرديات القبطية<sup>4</sup> Rachit، و أشار إليها القاموس الجغرافي بقاعدة مركز رشيد<sup>5</sup>، ووصفها الرحالة المسلمون أمثال الحموي في معجم البلدان<sup>6</sup>، وذكرها ابن مماتي وزير بني أيوب<sup>7</sup>

ودون أبو الفدا ملاحظاته عن المدينة<sup>1</sup>، وقدم ابن دقماق صورة شاملة لها<sup>2</sup>، أشار ابن إياس لإهميتها الدفاعية<sup>3</sup>؛ وفي العصور الوسطى نوه إليها الرحالة الأجانب أمثال Vivant Denon, Safari، في أشارات مختصرة<sup>4</sup>؛ وتضافرت عدة عوامل بنهاية عصر المماليك أدت إلي إضمحلال الإسكندرية و أتمتلت حلقة الكساد باكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح و من ثم أصبحت رشيد نقطة الارتكاز للقادم من الإسكندرية إلي القاهرة عبر فرع رشيد،

<sup>2</sup> Encylopedie de I'Slam- P.1246 .

<sup>3</sup> الصادق، محمد الطاهر، إسماعيل، محمد حسام، المرجع السابق، ص ٣١ .

<sup>4</sup> Amelineao(B.), (١٩٥٤); La Geographie de L'Egypte A l'poque copte, Pans , P.404-405

<sup>5</sup> رمزي، محمد، (١٩٥٨)؛ القاموس الجغرافي البلاد المصرية، القسم الثاني، البلاد الحالية، القاهرة، ص ٢٢ .

<sup>6</sup> الحموي، (شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت عبدالله ٥٧٤-٦٢٦ هـ/ ١١٧٨ - ١٢٢٩ م)، ١٩٥٧، معجم البلدان، ٥ أجزاء، دار بيروت للطباعة و النشر، بيروت، ج ٣، ص ٤٥ .

<sup>7</sup> عيسى، صلاح عبد الجابر، (١٩٨٢)؛ جغرافية العمران الريفي، دراسة تطبيقية عن مركز رشيد، القاهرة: نقلا عن المقريري، ج ١، ١٨٩-١٩٠، إبراهيم إبراهيم عناني، (١٩٨٧)؛ رشيد في التاريخ و الآثار و السياحة، مؤسسة شباب الجامعة، حاشية (٢)، ص ١٩ .

<sup>1</sup> ابن عبد الظاهر، محيي الدين، (١٩٧٦)؛ الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر، تحقيق؛ عبد العزيز الخويطر، الرياض، ص ٩١، النويري (شهاب الدين احمد عبد الوهاب ٦٧٧-٧٣٣هـ)، (١٩٩٠)، نهاية الارب في فنون الادب، تحقيق؛ محمد عبد الهادي شعيرة، مراجعة؛ د. محمد مصطفى زيادة، القاهرة: ج ٣، ص ٢٤ .

<sup>2</sup> نفس المرجع، نفس الصفحة .

<sup>3</sup> ابن إياس ( محمد أحمد إياس الحنفي) ( ١٩٨٤-١٩٨٦)، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق محمد مصطفى، القاهرة: ج ٣، ص ١٥٥-١٥٦

<sup>4</sup> رخا سعيد، (٢٠١٩)؛ مدينة رشيد في عيون الرحالة والمستشرقين، خلال القرون ١٦-١٩، ط ١، موسسه الامة العربية للطباعة و النشر و التوزيع

و عرفت عصرها الذهبي مع بداية العصر العثماني حتى الثالث الاخير من القرن الثامن عشر وبلغت خلال هذه الفترة أزهاراً اقتصادياً و أتساعاً عمرانياً<sup>5</sup>.  
١-٣ النمو العمراني في مدينة رشيد :  
١-٣-١ عمران و عمارة مدينة رشيد في القرن ١٠هـ / ١٦ م :

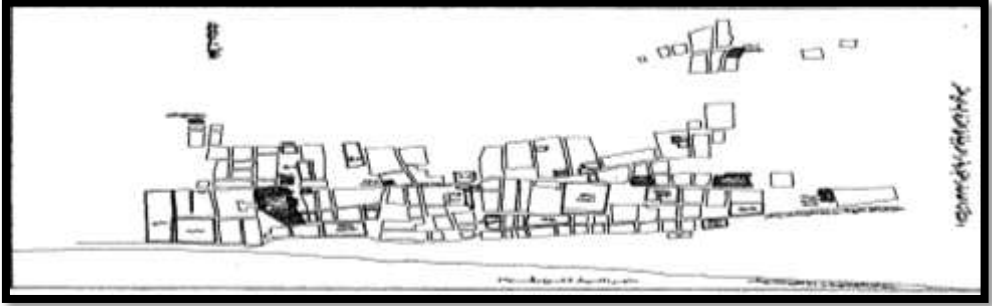
ملاحظات	المنشآت المندثرة		المنشآت الباقية		استخدام الكتلة العمرانية	عدد الشوارع	حيز الامتداد بالافدنه	امتداد المدينة		الحيز الزمنى
	عددها	نوعها	عددها	نوعها				إتساع	طول	
اتساع المدينة باتجاه الشرق	٥	دينى	٥	مساجد	غلب عليها الاستخدام الدينى	٣٧	٥٣	٢٥٠ م	٩٠٠ م	ق ١٠هـ / م ١٦
	٧	تجارى وكالات								
قسمت المدينة الى اربع اقسام	٣ ٤ ١ ٦	صناعى معاصر سيارج مصابغ طواحين								
ثبات الاتساع شمالا وجنوبا	٢ ٥ ٨	مدينه حمامات صهاريج منازل								

<sup>5</sup> حمدان، جمال، (١٩٨٢) شخصية مصر دراسة في عبقريه المكان، ج ٤، عالم الكتب، القاهرة : ص ٣٣ .

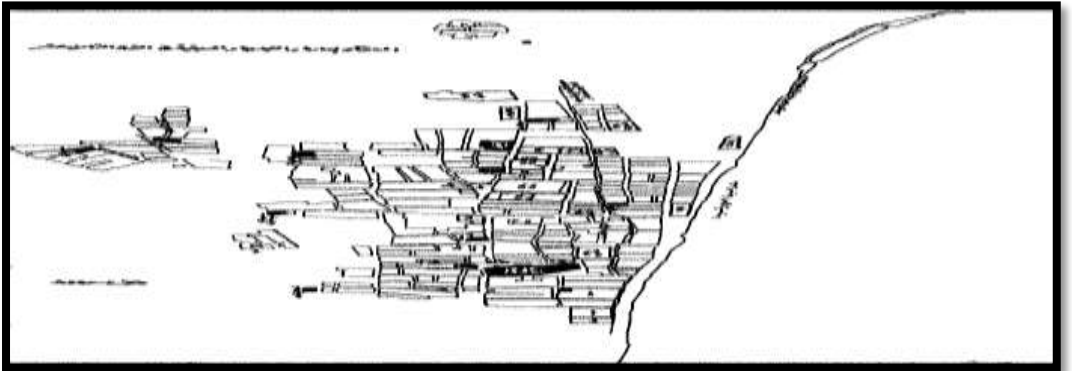


شكل (٣،٢) اشغالات الاراضي والمنشآت في رشيد في ق ١٠هـ/ ١٦ م  
١-٣-٢ عمران و عمارة مدينة رشيد في القرن ١١هـ/ ١٧ م

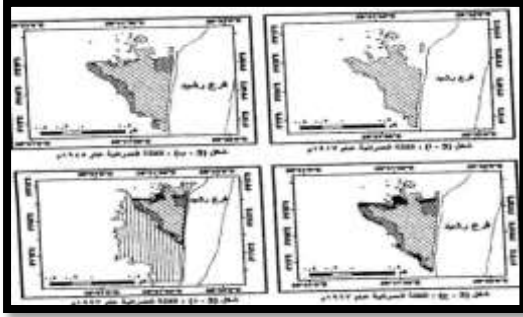
ملاحظات	المنشآت المندثرة		استخدام كتلة العمران	عدد الشوارع	الامتداد باللافدنه	الامتداد العمرانى		الحيز الزمنى
	عددھا	نوعھا				اتساع	طول	
النسبة النويه للنمو ٢٢ %			يغلب عليه الاقتصادي التجارى	٦٨	زيادة ٢,٥ فدان			ق ١١هـ/ ١٧ م
	٦	تجارية وكالات				٢٠ م	٣٠٠ م	
	٤ ٢ ١ ١ ٢	صناعي معاصر سيارج مطابخ سكر طواحين مصابغ						
	١ ٤ ٩	مدينة حمامات اسيلة منازل				شمال	٧٠ م	
						جنوب	١٠٠ م	



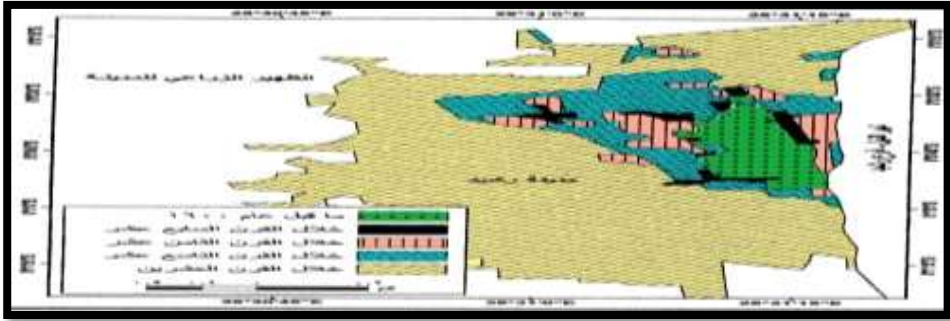
شكل (٤) منشآت مدينة رشيد في ق ١١/هـ/١٧م  
١-٣-٣ عمارة و عمران مدينة رشيد في القرن ١٢/هـ/١٨ م  
١-٣-٤ عمارة و عمران مدينة رشيد القرن ١٣/هـ/١٩ م - حتى منتصف القرن ٢٠ :



شكل (٥) منشآت مدينة رشيد في ق ١٢/هـ/١٨ م  
١-٣-٤ عمارة و عمران مدينة رشيد القرن ١٣/هـ/١٩ م - حتى منتصف القرن ٢٠



شكل (٦،٧) عمران و عمارة رشيد من ق ١٣ حتى ق ٢٠



شكل (٨) تطور المساحة العمرانية لمدينة رشيد من ق ١٦ حتى منتصف ق ٢٠ م

■ وفي ضوء ما تقدم من بيانات يتضح لنا الاتي:

- تأثر التشكيل العمراني لمدينة رشيد بالمسطحات المائية، ويجوز لنا القول أن النهر مثّل عائق للامتداد لوقوع المدينة عند ملتقى النهر بالبحر، وان كنت أرى إنها ميزة تنافسية في حال أستغلالها بشكل أمثل لتحقيق المرجو منها حيث شكل العمران وحدد مسار التنمية السياحية .
- تركز الاتجاه السائد للامتداد العمراني للمدينة القديمة بإتجاه الشمالي الشرقي والجنوب الغربي أي بمحاذاة نهر النيل<sup>١</sup> .

<sup>١</sup> حمدي، مازن حسام الدين ، (٢٠١٥)؛ الخصائص العمرانية لمدينة رشيد ، دراسة في جغرافية العمران ،مجلة كلية الاداب عدد ٤٠، ج٤، إبريل ،جامعة بنها ، ص ص ٢٣٣٢ - ٢٢٩٩ .



- تميز النسيج العمراني في المدينة بنوعين الاول: النسيج المتعامد وظهر في المناطق الساحلية على نهر النيل، ومنطقة أبو مندور؛ أما النوع الثاني: فهو النسيج العشوائي ظهر غرب المدينة و مناطق الأمتداد الشمالية في منطقة أبو الريش<sup>2</sup>.
- صنفت المناطق التاريخية داخل مدينة رشيد من النوع المتناثر (المبعثر) مع تركيز بعض الشئ لهذه المناطق في الجزء الشرقي من المدينة؛ إذ تبلغ المساحة الاجمالية للمباني الاثرية بالمدينة ٤,٥ فدان من أجمالي مساحة مقدرة ٤٨,٩٠٠ فدان بنسبة مئوية تبلغ ١% من أجمالي مساحة المدينة<sup>3</sup>.

النسبة المئوية %	المساحة بالفدان	الاستعمال
٥٩,٤	٢٨٩,٨	سكني
١,٠٠	٤,٥٠	مباني الريسة
٥,٠٠	٢٤,٥٠	خدمات
٠,٢٠	١,٤٠	تجاري
١,٦٠	٧,٩٠	مراكبي
٠,٦٠	٢,٨٠	مناطق ترهيبية
١١,٥٠	٥٦,٤٠	صناعية
٧,٥٠	٣٦,٧٠	طرق
١,١٠	٥,٥٠	مطامر
١٢,٠٠	٥٨,٥٠	فراغات وزراعة
١٠٠,٠٠	٤٨٩,٠٠	جملة

- جدول (١) يوضح النسبة المئوية للاستخدامات الاراضي في مدينة رشيد  
 ساعد النمو العمراني سواء كان مخطط أو عشوائي في المحافظة على النمط و النسيج للمنطقة القديمة بصورة كبيرة و إن كان هناك بعض التجاوزات في تطبيق القوانين .
- ١- التنمية السياحية في مدينة رشيد :
  - ٢-١ فرص التنمية السياحية في مدينة رشيد :

<sup>2</sup> رشيد المنظور السريع للقطاع الحضري المستدام، (٢٠٠٦)، مشروع من تصميم الامم المتحدة للمستوطنات البشرية، تنفيذ الهيئة العامة للتخطيط العمراني، وزارة الاسكان والمرافق والتنمية العمرانية بتمويل من برنامج تحالف المدن، برنامج الامم المتحدة للمستوطنات والبنك الدولي، ص ١٠.

<sup>3</sup> الابياري، ناهد نجا عباس، (٢٠٠٦)؛ النمو العمراني للمدن المصرية و تأثيره على المناطق الأثرية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة طنطا، ص 287.

عبارة عن مجموعة عمليات موجهة لاستحداث تحولات هيكلية عن طريق الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية،الاقتصادية،الاجتماعية والعمرائية<sup>1</sup> في منطقة رشيد بما يتفق مع حركة السياحة في مصر عموما؛ وتتنوع فرص ومجالات التنمية والاستثمار السياحي في مدينة رشيد لعدة أسباب منها:

- تميز الموقع بين النهر والبحر،وسهولة الاتصال بالطريق الدولي الساحلى.
  - الطبيعة الخلابة و الظهير الزراعى الممتد فى زراعات النخيل كخلفية للشاطئ مما يعطيه ساحرا وجمالا ، وتنوع الاثار ( ديني - مدني - حربي ).
  - أمتداد للشواطئ البحرية والنيلية بما يجاوز ٤٠ كم .
  - الموقع متميز لسباقات المراكب الشراعية واليخوت البحرية والنيلية .
  - توافر أماكن لفرص استثمارات سياحية ( مثال تطوير المنطقة المحيطة بقلعة لوليان).
  - توفر الصناعات اليدوية و البيئة المتنوعة وصناعات اليخوت و المراكب
- ٢-٢ المميزات الطبيعية في مدينة رشيد<sup>2</sup> :  
٢-٢-١ معدلات درجات الحرارة على مدار العام

الشهور	المعدلات	المتوسط السنوي	المتوسط اليومي
يناير	18.1	19.28	1.3
فبراير	18.3	19.28	1.3.88
مارس	20.4	18.3	1.8.26
أبريل	23	14.4	1.8
مايو	26	17.4	20.6
يونيو	28.4	20.9	24.3
يوليو	29.6	23	28.7
أغسطس	30.4	23.4	29.3
سبتمبر	29.6	22.2	24.2
أكتوبر	27.6	19.8	22.8
نوفمبر	23.8	16.4	18.9
ديسمبر	20.1	12.5	15.2
المتوسط السنوي	24.6	17	19.8

جدول (٣) معدلات المطر  
جدول (٤) معدلات الرطوبة

الشهور	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	المتوسط السنوي
المعدلات	67.4	68.7	71.7	75.8	80.9	87.5	88.9	84.9	84.9	82.8	77.3	65.8	78
المعدلات	56.3	28.9	11.7	5.4	2.5	أثر	-	0.2	0.6	111.7	26.6	50	194

<sup>1</sup> رشيد ،خميلي ،(٢٠١٧)؛ التنمية السياحية المستدامة في ظل العولمة السياحية، مجلة أراء المؤسسات الجزائرية، العدد - ١٢ ، نسخة الكترونية ،ص ص ١-١٨ ،عبدالوهاب،صلاح الدين (١٩٩١)، التنمية السياحية ، الطبعة الأولى ، مطبعة زهران ، القاهرة، ص ١٨٢ .  
<sup>2</sup> عن المزايا الطبيعية لمنطقة رشيد راجع الموقع الالكتروني.. فبراير/ ٢٠١٩ م ، ar.meteocastnet. وللإستزادة راجع ،حمادة، ايملي محمد حلمي،(٢٠٠١)؛ خصائص المطر في الساحل الشمالي المصري ،دراسة مناخية ،مجلة فكر وإبداع ،مركز الحضارة العربية ،ج ١١ ، ص

## جدول (٥) معدلات سطوع الشمس

الشهور	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	المتوسط المستوى
المعدلات	69	71	65	66	65	56	66	70	71	72	72	70	69

٢-٣ أهداف التنمية السياحية<sup>1</sup> في مدينة رشيد:

أولا - الاهداف العامة :

- توسيع قاعدة التوظيف بخلق فرص عمل.
  - المساهمة في التنمية المحلية والعمرانية .
  - زيادة التبادل الثقافي والحضاري على المستوى الداخلي والدولي .
  - الحفاظ على المباني التراثية الباقية وترميمها وإعادة توظيفها وصيانتها وإعادة تأهيلها .
- ثانيا - الأهداف الخاصة :

- خلق مكان لمحافظة البحيرة على الخريطة السياحية .
- رفع الوعي الاثرى لانباء مدينة رشيد .
- تسليط الضوء على أهم الثروات الاثرية التي تتميز بها محافظة البحيرة (عن طريق عرض متحفى لباقية الاماكن التراثية بمحافظة البحيرة).
- ٣- استخدام نظم المعلومات الجغرافية في مدينة رشيد :
- ٣-١ تطبيق نظم GPS في وزارة السياحة والآثار ٢٠٠٠-٢٠٠٧ م :
- خلال الاعوام من ٢٠٠٠: ٢٠٠٧ قام مركز نظم المعلومات الجغرافية فى المجلس الاعلى للآثار بتمويل من الاتحاد الاوروبى ،بعمل مسح و توثيق لآثار مدينة رشيد ولا ننكر

<sup>1</sup> Choy D.;Gee C.;and Makens J.(1991):"Tourism Development Research"First edition,Longman LTP, London , U.K,P.173  
Eraqi,M.I(2003);Eco.Tourism Resources Management:A case study of the Red Sea Coast of Egypt,An International Sustainable Development in Emerging market: Development Form , George Washington University, Alexandria, Egypt, January,P.1-7.  
Nahla O.Nassar (2001);"Sustainable Tourism Development in Developing Countries:Applied on Egypt"PhD.Thesis, Faculty of tourism and hotels,Helwan University, Cairo, Egypt.P284.

ان اولوية العمل كانت بهدف تحديد الوضع القانوني للمناطق الاثرية ؛ و بتطبيقه سهل وجود علاقة ترابط قوية بين حماية التراث وأنشطه التوسع العمراني والتنمية السياحية<sup>1</sup>

• وجاء تنفيذ المشروع في مدينة رشيد الصياغة التالية :

- كود الاثر : هو رمز خاص لكل موقع ويستخدم في الرجوع إلى المعلومات الوصفية التي تتم تخزينها في قاعدة البيانات ، وربطها بالخرائط في نظم المعلومات الجغرافية ، وينقسم كل رمز كودى إلى عدد من العناصر التعريفية وفيما يخص الاثار الاسلامية في رشيد كان (i) و يحتوى على من ٦ : ٨ أرقام تمثل مكان الموقع ، والمعلومات القانونية له<sup>2</sup>.
- رمز القطاع (i) ، رقم المحافظة (xx) ، المركز (y) ، رقم قيد الموقع (z) ، وهذا ما يخص المواقع المسجلة ، ويشار إلي محافظة البحيرة برقم (١٨) في نظم المعلومات الجغرافية .
- أما المواقع الغير مسجلة فجاءت على النحو التالي : رمز القطاع (i) ، رمز المحافظة (xx) ، رقم الاثر (zz) .

- رقم الاثر طبقا لتصنيف المجلس الاعلى للآثار .
- اسم الموقع طبقا للسجلات الرسمية في ادارة الاملاك .
- إي معلومات اضافية .
- نبذة قصيرة عن مكان الاثر (عنوان) .
- وصف فن وعمارة الاثر .
- وصف المخاطر التي تهدد الاثر وطرق الحفاظ عليه .
- بيانات الترميم .
- بيانات البعثات .
- صور ، مساقط خرائط مساحية ، أملاك كادستراليه محددة بالكيلو متر بدلا من الدرجات ؛مع ملاحظة ان كافة البيانات المتوفرة غير متاحة للمستخدمين المسجلين على شبكة الانترنت - أي بمثابة أداة اساسية للحمايه - توضح حدود الملكية .

3-2 دمج البيانات في نظم المعلومات وتم ذلك من خلال نوعين من البرامج SQL وهو Non Procedural language وهو اختصار Structured Query Language لغة غير اجرائية ( للاستعلامات البنائية وحدث اصدار له ٢٠١٦ والبرنامج يخص الحاسب الالى ، و اخر لقاعدة البيانات visual basic.net والبرامج لمعالجة البيانات النصية<sup>1</sup>

<sup>1</sup>ديور،نبيل ، (٢٠٠٤)؛ مشاكل وأفاق التنمية السياحية المستدامة في البلدان الاعضاء بمنظمة المؤتمرالإسلامي مع إشارة خاصة إلي السياحة البئية ، مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية ، نسخة إلكترونية

<sup>2</sup> نظم معلومات الاثار المصرية؛ (٢٠٠٨) ، المباني التاريخية في مصر، رشيد ، تقديم ؛ د . زاهي حواس ، الطبعة الاولى ، المجلس الاعلى للآثار ، ص ١١ ، ١٣ ، ١٥ .

المباني التاريخية في مصر ، المرجع السابق ، ص ١٥ .<sup>1</sup>

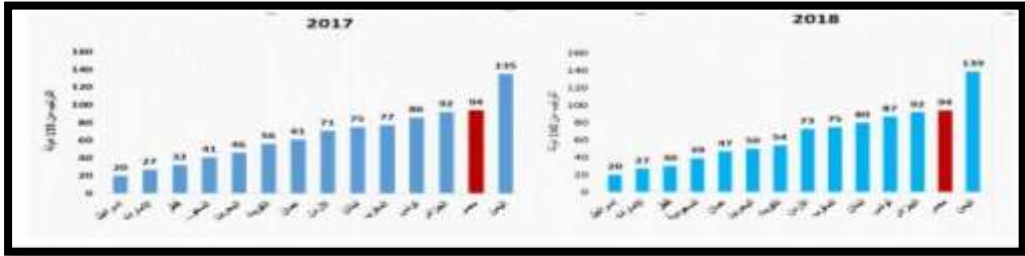
وهناك برنامج اخر لمعالجة البيانات المساحية ، والتسجيل المساحي ، ووصف مرئى للموقع وحدوده ، ووضع القانونى ، و يسمح بالتعرف على حاله التعدى ولهذه البرامج ميزات نسبية اذ انها تتيح معالجات متقدمه لكم كبير من المعلومات المخزنة .

٣-٣ أليات رقمنة النشاط السياحي :

علينا أولاً ان نبدأ بسؤال انفسنا؛ لماذا التفكير في استخدام السياحه الالكترونية (رقمنه السياحه)<sup>٢</sup>؟

رغم توافر عدة مواقع الكترونية ( رؤاسه الوزراء، وزارة السياحة ، وزارة الاثار، مواقع المحليات )ورغم الجهود المبذولة الا ان احتلت مصر مركز متأخرًا بعض الشئ فى تقرير التنافسية مقارنة بدول الشروق الاوسط و شمال افريقيا ، وكان ترتيب مصر لسنه ٢٠١٧ المركز ٩٤ من ١٣٩ دولة ، ولسنة ٢٠١٨ المركز ٩٤ من ١٣٩ دولة ، علما بأن إيردادت مصر من قطاع السياحة قفز ٧٧% خلال الست شهور الاولى من ٢٠١٨ ( وفقا للتقارير الصحفية ).

جدول (٦) يوضح ترتيب مصر مقارنة بدول الشرق الاوسط وشمال إفريقيا<sup>١</sup>



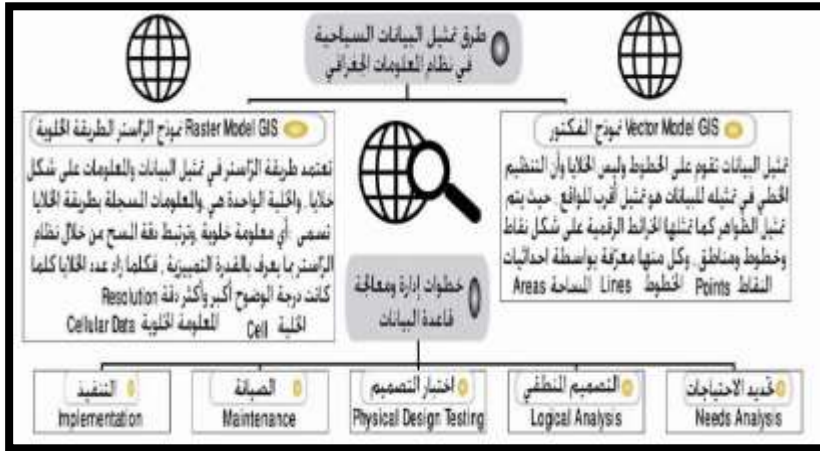
#### 3-4 دور نظم المعلومات فى أعداد خطط التنمية السياحية<sup>2</sup>:

<sup>2</sup> محمد ، عبادي ؛ (٢٠١٩) ، تجليات التحول الرقمي ودوره في تفعيل السياحة الداخلية ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، المجلد ٨ ، العدد ٣ ، الرقم التسلسلي ٢١ ، ص ١٥٨ .

<sup>1</sup> تقرير السياحة التنافسية العالمي لسنة ٢٠١٧ WEF نشره المنتدى الاقتصادي العالمي Reports.weforum .org/ ttc P. xiii

<sup>2</sup> بظاظو، إبراهيم خليل ، عفانة ، سائده ، (٢٠٠١)؛ توقيع المواقع الاثرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية دراسة تطبيقية على مواقع السياحة الدينية في الاردن ، مجلة كلية الاداب جامعة الاسكندرية ، العدد ٦٥ ، صص ٧-٢٠

- بناء قاعدة بيانات سياحية وصفية و مكانية قابلة للتحديث.
- سهولة الحصول على البيانات يبسر من اجل تبادلها و حفظها .
- تحليل البيانات و اظهار الامكانيات المتاحة و المهمة المتعلقة بتنمية و تطوير المناطق السياحية (والتي اغلبها في رشيد مناطق أثرية) كالنموذج الموضح أدناه



- المساهمة في عملية اتخاذ القرار الصائب للمخططين و المستثمرين في عملية التنمية .
- المساهمة في إصدار خريطة سياحية تبرز المقاصد السياحية المهمة و الابرز لمدينة رشيد .
- تمكن أهمية نظم المعلومات الجغرافية في انه جهاز أذار أساسى للطوارئ و الكوارث الطبيعية ، و بالتالى استقراء الاحوال و وضع حلول مناسبة لمعالجة المشاكل في مرحلة مبكرة .
- انشاء خرائط سياحية تستخدم كدليل سياحى للسائح و المستثمر و المسئول الحكومى مع إمكانية نشر الخرائط عبر شبكة الانترنت الامر الذى يساهم في اظهار المكانة التاريخية و السياحية و الثقافية ؛ إضافة الى تمكين المهتمين من معرفة المواقع و الخدمات المقدمه قبل الوصول الى المنطقة المعينة.
- ربط كافة مستخدمى النظام داخل الهيئات المسئوله و خارجها مع تحديد مستوى الاستخدام و التدخل لكل منهم بغرض المحافظة على سرية المعلومات ؛ و تمكين المستخدمين في تعديل معلومات أحصائية أو صور أو غيرها .
- عرض المنتج السياحى عن طريق الرسائل الالكترونية ، و تقديم كافة المقومات السياحية البشرية و الطبيعية كنوع من التسويق الذى لا يعترف بالحدود الجغرافية من خلال الخرائط التفاعلية التى تقدم ملاحم متعددة للموقع السياحى .

- يجوز استخدام نظم المعلومات الجغرافية فى الطلب السياحى فيما يعرف برسم السوق السياحى (محلى،أقليمى،عالمى) و يمكن من خلال هذه الخريطة التعرف على مجموعة أسواق فى نطاق جغرافى أوسع.
- ٣-٥ فى حالة استخدام نظم المعلومات فى مشروعات سياحية فأن الامر يتطلب:
  - تحديد المنطقة المراد تخطيطها و تنميتها.
  - وضع أسس ومعايير تخطيطية .
  - جمع و تصنيف البيانات المستخدمه .
- ومن ثم؛ نستطيع ان نجيب على عدة تساؤلات :
  - اين يوجد السائحين ؟ وما ابرز صفاتهم ؟
  - ما هو النصيب المتوقع من السوق السياحى العالمى للعرض السياحى المطروح فى الاسواق الدوليه ؟
  - اين يجب وضع مكاتب تمثيل سياحى فى العالم ؟
- 3-6متطلبات السياحة الالكترونية :
  - التقدم فى مجال بنية تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
  - تنمية البنية الاساسية .
  - تشجيع الوسيط الالكترونى .
  - خلق مؤسسات عملها المواقع الالكترونية المخصصة وفق معايير الدولة و توفير الدعم لها مع توافر بيئة ثقافية مساندة .
- 3-7تعرض عمليات الاستخدام الالكترونى فى مصر عددا من الصعوبات و المعوقات و منها على سبيل المثال لا الحصر :
  - تحديد أطار واضح للاعتراف بالتوقيع والامضاء الالكترونى .
  - وضع سياسات و قواعد عامة الهدف منها حماية المستهلك والمحافظة على حقوقه.
  - وجود قاعدة بيانات خاصة بالسائحين .
- و أخيرا..
- حسب بيانات المنتدى الاقتصادى من المتوقع ان يودى التحول الرقمى الى توليد قيمة مضافة لقطاع السياحة خلال ٢٠١٦ – ٢٠٢٥ و نتمنى ان يكون لنا نصيب منها بالإضافة الى تحقيق الامن والسلامة للسائحين، وتوفير تكاليف ووقت للمستهلكين .

### قائمة المصادر والمراجع

أولاً - المصادر العربية :

- ابن عبد الظاهر، (القاضي محيي الدين ٦٩٢ هـ) الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ، (١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م) تحقيق ونشر عبد العزيز الخويطر ، ط ١ ، الرياض .
- ابن إياس ، ( محمد أحمد إياس الحنفي) (١٩٨٤-١٩٨٦)، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق ؛محمد مصطفى، القاهرة .
- الحموي ، (شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت عبدالله ٥٧٤-٦٢٦ هـ / ١١٧٨ - ١٢٢٩ م)، (١٩٥٧)، معجم البلدان ، ٥ أجزاء، دار بيروت للطباعة و النشر ، بيروت .
- النويري-(شهاب الدين احمد عبد الوهاب ٦٧٧-٧٣٣هـ)، (١٩٩٠)، نهاية الارب في فنون الادب، تحقيق؛ محمد عبد الهادي شعيرة ،مراجعة؛د. محمد مصطفى زيادة ،القاهرة .
- الصادق ،محمد الطاهر ،إسماعيل ، محمد حسام،(١٩٩٩)؛رشيد النشأة الازدهار الانحسار ،سلسلة مدن تراثية (٤) ط١، دار الافاق العربية.
- الابياري ، ناهد نجا عباس ، (٢٠٠٦)؛النمو العمراني للمدن المصرية وتأثيره على المناطق الأثرية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الهندسة ،جامعة طنطا .
- الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، رشيد المنظور السريع للقطاع الحضري المستدام ،(٢٠٠٦) ، مشروع من تصميم الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ، تنفيذ وزارة الاسكان والمرافق والتنمية العمرانية بتمويل من برنامج تحالف المدن ، برنامج الامم المتحدة للمستوطنات والبنك الدولي .
- بظاظو،إبراهيم خليل ،عفانة ،سائده، (٢٠٠١)؛ توقيع المواقع الاثرية بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية دراسة تطبيقية على مواقع السياحة الدينية في الاردن ، مجلة كلية الاداب جامعة الاسكندرية ،العدد ٦٥
- تقريرالسياحة التنافسية العالمي لسنة ٢٠١٧ WEF نشره المنتدى الاقتصادي العالمي Reports.weforum.org/ ttc
- جولوا ،(١٩٩٢)، مدينة رشيد من موسوعة وصف مصر ، ترجمة، زهير الشايب ، دار الشايب للنشر .
- حمادة، ايملى محمد حلمي،(٢٠٠١)؛ خصائص المطر في الساحل الشمالي المصري ،دراسة مناخية ،مجلة فكري وإبداع ،مركز الحضارة العربية ،ج ١١ .
- حمدان،جمال،(١٩٨٢) شخصية مصر دراسة في عبقرية المكان ، ج ٤ ، عالم الكتب ،القاهرة .
- حمدي، مازن حسام الدين ، (٢٠١٥)؛الخصائص العمرانية لمدينة رشيد ، دراسة في جغرافية العمران ،مجلة كلية الاداب عدد ٤٠، ج٤، إبريل ،جامعة بنها .



- ادبور، نبيل ، (٢٠٠٤)؛ مشاكل وأفاق التنمية السياحية المستدامة في البلدان الاعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي مع إشارة خاصة إلي السياحة البئية ، مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية ، نسخة إلكترونية .
- رخا سعيد ، (٢٠١٩) ؛ مدينة رشيد في عيون الرحالة والمستشرقين ،خلال القرون ١٦-١٩ ط ، ١ ، موسسه الامة العربية للطباعة و النشر والتوزيع .
- رشيد ،خميلى ،(٢٠١٧)؛ التنمية السياحية المستدامة في ظل العولمة السياحية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد - ١٢ ، نسخة الكترونية .
- رمزي،محمد،(١٩٥٨)؛ القاموس الجغرافي البلاد المصرية، القسم الثاني،البلاد الحالية، القاهرة .
- عبد الوهاب، صلاح الدين (١٩٩١)، التنمية السياحية ، الطبعة الأولى ، مطبعة زهران ، القاهرة، ص ١٨٢ .
- عناني، إبراهيم إبراهيم ، (١٩٨٧)؛ رشيد في التاريخ و الآثار و السياحة ،مؤسسة شباب الجامعة ،حاشية (٢)، ص ١٩ .
- علماء الحملة الفرنسية،وصف مصر (١٩٧٦ - ١٩٧٩)، ج٣، دراسات في المدن والأقاليم، ترجمة ، زهير الشايب ، دار الشايب للنشر .
- عيسى، صلاح عبد الجابر ، (١٩٨٢)؛ جغرافية العمران الريفي ،دراسة تطبيقية عن مركز رشيد ، القاهرة .
- محمد ، عبادي ؛(٢٠١٩) ،تجليات التحول الرقمي ودوره في تفعيل السياحة الداخلية ،مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية ،المجلد ٨، العدد٣،الرقم التسلسلي ٢١ .
- نظم معلومات الآثار المصرية ، المباني التاريخية في مصر ؛(٢٠٠٨)،رشيد ، تقديم ؛ د . زاهي حواس ، الطبعة الاولى ، المجلس الاعلى للآثار .
- ثانيا - المراجع الاجنبية
- Amelineo(B.), (١٩٥٤); La Geographie de L’Egypte A l’poque copte,Pans.
- Encylopedie de l’Islam(1913); Rashid.
- Choy D.;Gee C.;and Makens J.(1991):”Tourism Development Research”First edition,Longman LTP, London.
- Eraqi,M.I(2003);Eco.Tourism Resources Management:A case study of the Red Sea Coast of Egypt,An International Sustainable Development in Emerging market: Development Form , George Washington University, Alexandria, Egypt.

- Nahla O.Nassar (2001);”Sustainable Tourism Development in Developing Countries:Applied on Egypt”PhD.Thesis, Faculty of tourism and hotels,Helwan University, Cairo, Egypt.